

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 02-4-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما كان لنبي ان يكون له تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق عذاب عظيم. فكلوا من ما غنمتم حقا - [00:00:00](#)

الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن من - [00:00:40](#)

جزاك الله خيرا لا حول ولا قوة الا بالله انتهت بدر بقتل سبعين من الكفار من صناديد المشركين واسر سبعين فعاتب الله على المسلمين ان اسروا قبل ان يتقنوا في العدو - [00:01:30](#)

وينهكوهم قتلا وتشريدا كما قال في السورة الاخرى اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اتقنتموه فشدوا الوثاق يعني لا لا تأسروا حتى تتخروا العدو تضعفوه وتكسروا كسرة لا يفكر في الرجعة بعدها - [00:02:26](#)

ولهذا قال تعالى هنا ما كان نبي ان يكون له اسرى هذا لا لا ينبغي لا ينبغي لنبي ان يكون له اسرى حتى يثقل في الارض تريدون عرض الدنيا وهو الفدا - [00:02:59](#)

فداء الاسرى واخذ عوض لا طلاق سراهم والله يريد الآخرة وهو اذلال اعدائه والله عزيز حكيم ولكن الله لنبيه والمؤمنين اخذ الاسر واخذ الفدا منهم كل هذا لا يريد لا يريد الله - [00:03:22](#)

يريد العدو تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. ثم قال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم لولا انه سبق في الكتاب الاول ام الكتاب اللوح المحفوظ لولا انه آآ لولا انه سبق في الكتاب - [00:04:10](#)

ان ان يحل لكم الغنائم ويغفر لكم فيما اخذتم عذاب عظيم لكنه قد سبق في في الكتاب الاول ان الله تعالى لا يؤاخذكم ولا يعاقبكم وان يحل لكم الغنائم قال تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. واتقوا الله ان الله غفور رحيم - [00:04:34](#)

فاحل الله للمسلمين الغنائم واحل لهم ما اخذوه من الفدا من الاسرى وغفر لهم ثم قال تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعني ايها النبي قل للاسرى من المشركين الذين عندكم ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. يعني - [00:05:08](#)

ان تكن في قلوبكم نية طيبة وانكم يعني تريدون الاسلام ولا تنوون آآ الحرب والعدا لله ولرسوله وللمؤمنين يؤتكم خيرا مما اخذ منكم من الفدى ويخلف ويخلف عليكم يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم - [00:05:38](#)

ثم قال تعالى وان يريدوا خيانتك ان كانوا ينوون خيانة الرسول والقيام بحرب في الحرب وقد خانوا الله من قبل قد خانوا الله من قبل بالكفر والشرك والمحاربة فامكن منه امكن منهم حتى وقعوا اسرى في ايدي المسلمين - [00:06:08](#)

فان كانوا يريدون الخيانة فسيبكن الله منه ويحول بينهم وبين ما يريدون قد امكن منهم والله عليهم حكيم نعم يا محمد ما كان نبيا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:06:36](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى وقوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى ابو جعفر واهل البصرة تكون بالتاء - [00:07:07](#)

ان تكون له وقرآتنا ان يكون ان يكون بالياء والقراءة الاخرى بالتاء والاسرى جمع تكسير يذكر ويؤنث كما تقول قامت الرجال وقام الرجال وتقول جاء الاسرى وجاءت الاسرى تذكر ويؤنث نعم - [00:07:36](#)

والباقون بالياء وقربوا جعفر اسرى وروى. وروى عن عمرو بن مرة رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسرى فقال رسول الله صلى الله عليه ما تقولون في هؤلاء؟ وقال ابو بكر يا رسول الله وما - [00:08:13](#)

واهلك فاستبقهم واستأذنهم هم هم وقال ابو بكر يا رسول الله يعني من قريش معظمهم او كلهم من قريش هؤلاء الاسرى قومك واهلك فاستبقهم. نعم واستن بهم لعل الله ان يتوب عليهم. وخذ منهم فدية. تكون لنا قوة - [00:09:03](#)

على الكفار وقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كذبوك واخرجوك قلب نظرب اعناقهم. الله اكبر الله فرق بين ابي بكر وعمر ابو بكر اقرب الى الرحمة واللفظ والرفق - [00:09:38](#)

وعمر عنده شدة وغضب لله وكل على خير وكلهم على خير رضي الله عنه نعم مكن اليا منا قيل فيضرب عنقه ومكني من فلان نسيب يا عمر فاضرب عنقه. فان هؤلاء ائمة الكفر. وقال عبدالله ابن - [00:10:04](#)

انظروا واديا كثيرا حطب فادخلهم فيه. ثم اضرب عليهم نارا. فقال له العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبههم ثم دخل وقال ماس يأخذ بقول ابي بكر. وقال ناس يا - [00:10:35](#)

بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول ابن رواحة ثم خرج رسول الله صلى الله وقال ان الله تعالى ان الله تعالى لا يلين قلوب رجال حتى تكون البين من اللبن - [00:11:09](#)

حتى تكون اشد من الحجارة. وان يا ابا بكر مثل ابراهيم. قال فمن تبغني فانه مني من عصاني فانك غفور رحيم عليه السلام بخلاف نوح فكان تغلب عليه الشدة ولهذا - [00:11:39](#)

قال نوح الرب لا تذر على الكافرين لا تذر على الارض من الكافرين ديا انك ان تذرهم يضلوا عبادك تمثل الرسول ابا بكر بابراهيم وعمر بن نوح موسى نام ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى حيث قال - [00:12:15](#)

ان تعذبهم فانهم عباده. مثلهم مثله باثنين بابراهيم وبعيسى نعم وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وان المثل وانما مثلك يا عمر نعم. مثل نوح حيث قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:12:41](#)

ومثل موسى قال اربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم على فلا منهم احد فداء او ضرب عنق ثم قال رسول الله ثم قال رسوله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم - [00:13:11](#)

فلا منهم احد. يقول انتم الا يعني فقراء في حاجة الى ما تأخذون منهم انتم اليوم عالة فلا يفلت واحد منهم اما بضر عنقه او يفدي نفسه - [00:13:49](#)

نعم يهدي نفسه بمال. نعم فداء او ضرب عنق قال عبدالله بن مسعود سهيل ابن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت في يوم اخوف من ان تقال لي الحجارة من السماء من ذلك - [00:14:14](#)

كل يوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيلة بن بيضاء قال ابن عباس قال انا خاف خاف من قول يعني تسرعه وقوله يا رسول الله الا بالبيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام - [00:14:54](#)

اخاف من هذه الكلمة رضي الله عنه نعم قال ابن عباس قال عمر بن الخطاب فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت - [00:15:20](#)

فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي؟ انت احبك فاذا وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء - [00:15:42](#)

فباكيت لبكائكما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء. وقد عرض علي عذابهم من هذه الشجرة اللي شجرة قريبة من رسول الله - [00:16:09](#)

صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى ما كان لنبينا ان يكون له اسرى حتى في الارض لولا كتاب من الله لسبق لمسح لولا كتاب من الله

سبق لمسكم فيما اخذتما ذهب عظيم. فكلوا مما غنمتم حلال - [00:16:39](#)

فاحل الله غنيمه لهم بقوله له له اسرع. جمع اسير مثل قتلى وقتيل قوله حتى يسخن في الارض ان يبالغ في قتل المشركين واسرهم. تريدون ايها عرض الدنيا باخذكم الفداء. والله يريد الاخرة يريد لكم ثواب الاخرة. بقهركم - [00:17:04](#)

ام المشركين ونصر الدين الله عز وجل. الله عزيز حكيم وكان الفداء لكل والواقية اربعون درهما. قال ابن عباس رضي الله عنهما كان هذا يوم بدر والمسلمون يومئذ قليل. فلما كثروا واشتد سلطانا - [00:17:34](#)

هم انزل الله في الاسرى فاما بعد واما فداء. فجعل الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في امر الاسارى بالخيار انشاء قتلوهم وان شاء استعبدوهم. وان شاءوا فادوهم وان شاءوا اعتقوه - [00:18:04](#)

قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق. قال ابن عباس كانت الغنائم حراما على الانبياء والامم. فكانوا اذا اصابوا شيئا من الغنائم للقربان فكانت تزن نار من السماء. فتأكله فلما كان - [00:18:34](#)

اسرى المؤمنون في الغنائم واخذوا الفداء انزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق يعني لولا قضاء من الله سبق في اللوح المحفوظ بان يحل لكم الغنائم. وقال الحسن ومجاهد وسعيد - [00:19:04](#)

ابن جبير هنا كتاب من الله سبق انه لا يعذب احدا ممن شهد بدرا صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج لولا كتاب من والله سبق انه لا يضل قوما بعد اذ هدهم - [00:19:34](#)

لا يبين لهم ما يتقون. وانه لا يأخذ رأى قوما فعلوا اشياء بجهالة لنا لكم واصابكم فيما اخذتم من من الفداء عذاب عظيم. قال ابن اسحاق قال ابن اسحاق لم يكن من المؤمنين احد ممن حضر الا احب الغنائم الا عمر - [00:20:02](#)

ابن الخطاب فانه اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الاسرى وساد بن معاذ قال يا رسول الله كان الافخاخ في القتل احب الي من استبقاء الرجال. وقال رسول الله صلى الله عليه - [00:20:47](#)

لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه غير عمر ابن الخطاب وسعد بن معاذ وقال الله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. واتقوا الله ان الله غفور رحيم. روي انه لما نزلت الاية الاولى كف اصحاب رسول - [00:21:15](#)

ولله صلى الله عليه وسلم ايديهما عما اخذوا من الفداء الاية رويها عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احلت لي الغنائم ولم تحل لي - [00:21:48](#)

اخبرنا حسان بن سعيد المنيعي قال ابانا ابو طاهر الزيايدي قال ابانا قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال ابانا ما مرأهما قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول - [00:22:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لاحد من قابلنا. وذلك بان الله راضعنا وطيبها لنا قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى وابو جعفر من الاسارى بالالف والباقون بلا الف نزلت في العباس ابن عبد - [00:22:57](#)

رضي الله عنه وكان اسر يوم بدر. وكان احد العشرة الذين ضمنوا طعام اهل بدر وكان وكان وكان احد. وكان احد العشرة الذين ضمنوا طعام اهل بدر. وكان يوم بدر نوبته وكان خرج بعشرين اوقية - [00:23:37](#)

من الذهب ليطعم بها الناس. واراد ان يطعم ذلك اليوم فاقتتلوا وبقيت عشرون اوقية معه. صلى الله عليه وسلم ان يحتسب العشرين رقية في فدائه فابى. وقال اما شيئا خرجت تستعين به علينا فلا اتركه لك وكلف - [00:24:02](#)

فداء ابني اخيه عقيل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث وقال العباس يا محمد تركتني اتكفف قريشا. ما بقيت فقال رسول صلى الله عليه وسلم اين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل وقت خروجك من مكة وقلت لها اني لا ادري ما يصيبك - [00:24:40](#)

في وجهي هذا فان حدث حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والي الفضل وقتنا يعني بنيه فقال له العباس وما يدريك؟ قال اخبرني به ربي عز وجل. فقال قال العباس اشهد - [00:25:11](#)

انك صادق وان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله. ولم يطلع عليه احد الا الله عز وجل فذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى الذين اخذتم منه - [00:25:30](#)

يعلم الله في قلوبكم خيرا. اي ايماننا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. من ويغفر لكم ذنوبكم. الله غفور رحيم قال العباس رضي الله عنه فابدلني الله عنها عشرين عبدا كلهم تاجر يضرب بمال كثير واد - [00:25:50](#)

يضربوا بعشرين الف درهم ما كان عشرين اوقية واعطاني زمزم وما احب انني بها جميع اموال اهل مكة. وانا انتظر المغفرة. من ربي عز وجل قوله عز وجل يريد خيانتك - [00:26:15](#)

يعني الاسى راء فقد خان الله من قبل فامكن منهم في بدر. والله عليم حكيم قال ابن اراد بخيانة الكفر. اي ان كفروا بك فقد كفروا بالله من قبل فامكن منهم المؤمنين - [00:26:42](#)

واسروهم وهذا تهديد لهم ان عادوا الى قتال المؤمنين ومعاداتهم قوله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا اللهم صلي وسلم لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على الرسول الامين. صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

واله وصحبه والتابعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية فصل في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملكوت والجبروت - [00:27:40](#)

في كسر الطاغوت نعم. سلام عليكم فصل في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات الملكوت والجبروت يعني اعتمدوا عليه في نفي الله تعالى وهو التجسيم فانه كلما قيل لهم اللهم صب التجسيم - [00:28:14](#)

ان يكون الله جسما بهذا الفصل يفند هذه الشبهة نعم السلام عليكم اهون بذا الطاروت لا عز اسمه طاغوت ذي التعطيل والكفران كم من اسير بل جريح بل قتيل تحت ذا الطاغوت في الازمان - [00:28:39](#)

وترى الجبان يكاد يخلع قلبه من لفة تبا لكل جبان الذي استقر في قلبه نفس الصفات فانه يفرع منها لأنه استقر في قلبه ان ذلك يستلزم التجسيم والتجسيم باطل تقدم بذكر هذا المعنى وان لفظ الجسم لم يأتي في القرآن لا نفيا ولا اثباتا - [00:29:16](#)

وعلى ذلك اهل السنة كان يقول الله جسم ولا يقول لا الله ليس بجسم لانه لفظ مبتدع ولانه لفظ مجمل حقا وباطلا نعم وترى المخنث حين يفرعه اسمه. تبدو عليه شمائل النسوان - [00:30:01](#)

اصل المخنث والمتشبه بالنساء الذي يصر ولا هو انثى اين بيت ابن القيم من من باب التشنيع والتشويه والتقييح يسمي الذين يعني بين تذبذبوا بين التعطيل والاثبات ولفقوا بين الامرين - [00:30:35](#)

فائبتوا ونفعوا الجهمية الجهمية المعطلة المحور نعم وترى المخنث حين يفرعه اسمه. تبدو عليه شمائل النسوان كل منكحل من كل معطل ولكل زنديق اخيه تعبيره الاخير يعني تابعوا لتعبيره - [00:31:06](#)

المخنث يصبح يعني اطواع لكل زنديق ومعطل ينقاد لهم بسبب موافقتي لهم في بعض في بعض اه الامور من تشيع بقوم يعني اطاعهم وذلكهم سلام عليكم وترى صبي العقل يفرع اسمه كالغول حين يقال للصبيان - [00:31:52](#)

نعم كفران هذا الاسم لا ابا وسبحان العظيم الشأن. نعم بالمحال اما ترى قد مزقته كثرة السهمان جسم وفشر ثم تجسيم وتفشير اما تعيون من هدياني انتم وضعتم ذلك الطاغوت ثم به نفيتم موجب القرآن - [00:32:34](#)

انتم الذين احدثتم القول بان الله ليس بجسم وان وان اثبات صفاته يستلزم التجسيم فبهذي الطريقة نفيتم ما اثبته الله ورسوله من صفاته من صفات الكمال له سبحانه نعم اعد بيتي - [00:33:20](#)

انتم انتم وضعتم ذلك الطاغوت ثم به نفيتم موجب القرآن. نعم وجعلتموه شاهدا بل حاكما. هذا على من يا اولي العدوان على كتاب الله ثم رسوله بالله بالله اعلى كتاب الله ثم - [00:33:44](#)

اعلى كتاب الله ثم التاوي يا اخي. احسن اليكم ارفع عندك كتابي. نعم احسن الله اليكم. ها؟ نعم احسن الله اليكم. مكسورة. نعم هذا كتابي لا ليس هذا تعال على - [00:34:26](#)

يا اعلى كتاب الله صحيح اعلى كتاب الله على كتاب الله ثم رسوله بالله استحيووا من الرحمن. نعم بالزور مثل قضائه بالجور والعدوان والبهتان كم ذي الجعاجع ليس شيه تحتها الا الصداد كالبوم في الخربان - [00:34:47](#)

ونظير هذا قول ملحدكم وقد جحد الصفات لفاطر الاكوان. وقد جحد قل ونظير هذا قول ملحدكم وقد جحد الصفات لفاطر الاكوان

يعني يعني الملحد الفيلسوف المعطل الذي يعتمد فينا في صفات - [00:35:26](#)

في التركيب زاعما ان اثبات الصفة يستلزم التركيب فهؤلاء جعلوا وهؤلاء جعلوا عمدتهم نفي التركيب هؤلاء يقولون اثبات الصفات يستلزم التجسيم وهؤلاء يقولون اثبات صفاته يستلزم التركيب فهؤلاء كلهم قل ونظير هذا احسن اليكم - [00:35:56](#)

ونظير هذا قول ملحدكم وقد جحد الصفات لفاطر الاكوان لو كان موصوفا لكان مركبا فالوصف والتركيب متحدان ذا المنجنيق وذلك الطاغوت قد هدم دياركم الى الاركان والله ربي قد اعان بكسر ذا. وبقطع ذا سبحانه ذي الاحسان. سبحان - [00:36:30](#)

الاحسان. يعني اعان على ابطال شبهاتكم كسر الطاغوت والتجسيم وقطع المنجنيق فعبر عن هذه الشبهات لان هذا بمثابة السلاح اتخذوها سلاحا يحاربون بها اثبات يستعجل التركيب فاعان الله عليهم وابطل مزاعمهم - [00:37:17](#)

اعد فاعانه السلام عليكم وبقطع ذا سبحانه ذي الاحسان. نعم فلان زعمتم ان هذا لازم لمقالكم حق اللزوم بياني. فلنا جوابات ثلاث كلها معلومة الايضاح والتبيان نعم منع اللزوم وما بايدىكم سوى دعوة مجردة عن البرهان. نعم - [00:37:49](#)

لا يرتضيها عالم او عاقل بل تلك حيلة مفلس فتان فلان زعمتم ان منع لزومه منكم مكامرة على البطلان. نعم فجوابنا الثاني امتناع النفي فيما تدعون لزومه ببيانه اذ كان ذلك لازما للنص اذ كان ذلك لازما للنص والملزوم حق - [00:38:34](#)

قم وهو ذو برهان يعني هذا يصور ابن القيم ويعبر عن رد هذه الشبهة ومن طرق ردها ان منع اللزوم نمنع ان اثبات من صفاته يستلزم التجسيم لا يستمتع ثم يقول ايضا على فرض انه يستلزم اذا كان ما جاء اخبر به الرسول يستلزم هذا - [00:39:18](#)

فلازم الحق حق لازم الحق باطل وثبوت الملزوم يستلزم ثبوت اللازم. ونفي اللازم يستلزم نفي الملزوم اعد بيتين. احسن الله اليكم فجوابنا الثاني امتناع النفي فيما تدعون لزومه ببيانه - [00:39:51](#)

اذ كان ذلك لازما للنص الملزوم حق وهو ذو برهان فحق مثله ان لا يكون الشيء ذو بطلان نعم وتكون ملزومته حقا فذا عين المحال وليس في الامكان كان حقا - [00:40:24](#)

ملازمه حق يمتنع ان يكون الملزوم حقا واللازم باطل. لأ لازم الحق باطل باطل نعم السلام عليكم وتكون ملزوماته حقا فذا عين المحال وليس في الامكان انا الالزام حينئذ على قول الرسول ومحكم القرآن - [00:41:04](#)

نعم وجعلتموا اتباعه ما نستري خوفا من التصريح بالكفران والله ما قلنا سوى ما قاله هذي مقاتلتنا بلا نكرا والله والله ما قلنا سوى ما قاله هذه مقاتلتنا بلا نكران. يعني ما ما - [00:41:43](#)

ما قال الرسول علينا هو طاعن على الرسول كله سوى قوله عليه الصلاة والسلام والله ما قلنا نعم والله ما قلنا سوى ما قاله هادي مقالة بلا نكران. نعم والقصد القرآن - [00:42:19](#)

هذا وثالث ما نجيب به هو استفساركم يا فرقة العرفان. يا ولية وثالثها نعم هذا هو ثالث ما نجيبه. نعم. احسن الله اليكم الله المستعان الشيخ محمد الحراس يقول شيخنا احسن الله اليكم - [00:42:52](#)

يقول الشيخ رحمه الله تعالى يريد المؤلف بهذه الابيات ان يحطم طاغوت الجسم الذي نصبه المعطلة ليصدوا به عن سبيل الحق في اثبات الصفات لله جل شأنه فيقول ما اهون واحقر هذا الطاغوت هذا الطاغوت الذي وضعه ائمة الكفر والتعطيل - [00:43:48](#)

فهو لا عز اسمه ولا جل شأنه. بل هو كعابديه مهين ذليل ولكنه مع هوانه وضع فيه كم خلف في الازمنة المتعاقبة من جريح وقتيل وتراه اذا ذكر اسمه تطير شعاعا منه نفس الجبان. وترى المخنث الضعيف حين يسمع لفظه يولول ويصيح - [00:44:08](#)

ويأتي بمثل حركات النسوان. ثم يرتمي في احضان المعطلة والزنادقة اهل الكفران وترى الاحمق ضعيف العقل يرتاح حين يذكر عنده. كما يرتاح الاطفال عندما تحكى لهم قصص الغيلان ولكننا معشر اهل الحق كفرنا به. فلا نسبح بحمده ابدًا بل لا نسبح الا ربنا العظيم

الشأن. الذي هو اهل لكل سبحان - [00:44:29](#)

ثم يقول لعابدي هذا الطاغوت وناصبيه الى متى تترسون بالمحال؟ وانتم ترون ما وانتم ترون ما صوب اليه من صيام اهل للحق التي مزقت لحمه وتركته ممزق الاشلاء والى متى كلما سمعتم صفة اثبتت للرحمن من سنة او قرآن قلتتم جسم وتجسيم وتشبيهه؟ اما تكونون

- [00:44:56](#)

من هذا الكذب والهذيان فانتم بانفسكم الذين نحتم هذا الصنم. ثم نفيتم به ما يقتضيه القرآن من اثبات الصفات للرحمن وجعلتموه شاهدا على هذا النفي بل حاكما له النفوذ والسلطان - [00:45:21](#)

ولكن على من يحكم يا اولي الظلم والعدوان. ايحكم على كتاب الله ام على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم؟ فهلا استحييت من الرحيم الرحمن فحاكم فحاكمكم هذا لا يقضي الا بجور وعدوان. كما كان قيامه بالزور والبهتان - [00:45:37](#)

ثم قال رحمه الله تعالى كم تطلقون من هذه الجعاجع التي لا محصول لها بل ليس ورائها الا اصداء تتردد كما تتردد كما تصفر البوم في الخريبات ومثل تشبهكم بطاغوت ومثل تشبثكم بطاغوت الجسم قول اخوانكم الملاحدة من المتفلسفة الذين - [00:45:56](#)

احد صفات الرب كما جحدتموها لو كان موصوفا لكان مركبا. فان الوصف والتركييب متحدان مفهومان. فهذا المنجنيق الذي ابوه سموه التركييب. وذلك الطاغوت الذي وضعتموه وسميتموه التجسيم. قد اقتلعا دياركم من اساسها. حتى صارت - [00:46:20](#)

على عروشها والله ربنا قد اعاننا قد اعاننا على كسر منجنيقكم وقطع طاغوتكم بمنه وكرمه. فنقول لكم ان زعمتم ان الجسم او

التجسيم لازم للقول بالعلو والفوقية لزوما بينا وهو ما يسميه المناطق باللازم الذهني - [00:46:40](#)

وهو الذي يكفي في تصور الملزوم للجزم وباللزم. قلنا على دعواكم على دعواكم هذه ثلاثة اجوبة. كلها في غاية الوضوح والبيان.

اولها ان نمنع هذا اللزوم الذي لا دليل لكم عليه. وانما هو مجرد دعوة لا يقبل عاقل ان يتمسك بها - [00:47:01](#)

ولكنها بضاعة المفلس الذي يريد ان يمويه بها ليفتن بها الناس عن الحق الواضح الصريح وقال رحمه الله تعالى ان زعمتم ان منع لزوم

الجسمية لاثبات الصفات مكابرة مكابرة على المحال لان التلازم - [00:47:21](#)

واضح بين ثبوتها لشيء وبين كونه جسما. اذ لا نرى متصفا بها الا ما هو جسم. فجوابنا الثاني انا نسلم هذه الملازمة. ولم نع بطلان

انا نسلم هذه المناسبة. ونمنع بطلان اللازم وهو كونه تعالى جسم - [00:47:38](#)

ما دام ذلك لازما للنص وما دام ملزومه وهو النص حق فحقا ثابتا بالبراهين الصحيحة من العقل والنقل فان لازم الحق لابد ان يكون

حقا مثله. اذ من المعروف في المنطق انه كلما ثبت الملزوم ثبت اللازم. فكيف يكون الشيء وهو اللازم - [00:47:58](#)

مع كون ملزومه حق هذا غير ممكن. بل هو عين المحال. فالالزام الذي اردتموه على الاثبات وهو انه يقتضي لكون الموصوف به جسما

متوجه على كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فانه صريح في الاثبات ولكنكم بدلا من من توجيهكم هذا الالزام - [00:48:17](#)

الى النصوص الى النصوص ذاتها توجهتم بها به الينا جبنا منكم وخشية ان تسرحوا بما تضرمون من الكفر نحن ما قلنا الا بما نطقت به

النصوص وهذه مقالتنا بين ايديكم ليس فيها الا اثبات ما اثبته الله ورسوله. فجعلتم هذه المقالة جنة - [00:48:37](#)

ووقاية لكم من الطعن في النصوص نفسها. ولكن قصدكم واضح ومفهوم لكل احد. وهو ان تجعلوا من مقالتنا وقاية تكون بها الطعن

بنفس القرآن. ولكن حيلتكم هذه لا تجوز على انسان - [00:48:57](#)

انتهى نعم يا محمد لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة ما ضابط خروج المرأة من منزلها الضابط خروج

المرأة من منزلها. لا تخرج الا باذن زوجها - [00:49:12](#)

ولا تخرج الا محتشمة متباعدة عن مخالطة الرجال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في قوله صلى الله عليه وسلم من

نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:49:46](#)

يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك اهلي اصح ان يؤتى بهذا الذكر اذا سكن لو انتقل الى بيت جديد. اي نعم ممكن من نزل منزلا

سواء كان منزلا مستقرا دائما - [00:50:27](#)

البيت او منزلا من المنازل المؤقتة في السفر المحطات التي ينزل بها الناس من نزل منزلا نكرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر

الشبكة شخص يصلي ويصوم يقوم بكل واجباته الدينية - [00:50:59](#)

واراد التقدم للزواج بي لكن ابي رفض ارفضا تاما فهل اذا ذهبت وتزوجت به يعد عند الله خطيئة او ذنبا اذا رفعت القضية للمحكمة

وحاكم لك القاضي واجر العقل هو - [00:51:43](#)

او نقل الولاية الى غير ابيك اما ان تذهبي وتتزوجي بطريقة يعني غير شرعية فهذا خطيئة هو خطيئة فالامور تؤتى من ابوابها وفي

الحديث السلطان ولي من لا ولي له - [00:52:22](#)

وابوك لا ندري بالضبط لماذا يمتنع من زواياه من تزويجك على هذا الرجل يعني اذا رفعت القضاء القضية الى المحكمة فسيستدعي اباك ويتحقق من آآ الاسباب التي يمانع فقد يكون ابوك مصيبا - [00:52:52](#)

وله وجهة نظر صحيحة وقد يكون مخطئا واذا كان مخطئا فهو ظالم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز مخاطبة الكفار في حال دعوتهم يا اخي الكريم او صديقي الفاضل - [00:53:23](#)

لا والله يا فلان قل يا فلان اذا كان له لغب يا دكتور يا دكتور اذا كان دكتور بلغتهم مهندس قل له يا مهندس نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن - [00:53:52](#)

نحن اه ستة اشخاص اصدقاء نعمل قرعة فيما بيننا بحيث نكتب اسماءنا في اوراق وكل شخص منا يسحب ورقة وكل شخص يأتي بهدية الشخص الذي حصل على اسمه في الورقة - [00:54:27](#)

والهدف منها الفرحة وعامل المفاجأة فهل هذا جائز اذا كانت هداياكم متساوية متساوية القيمة اما اذا كانت متفاوتة فهذا يخشى ان يصيبكم الى الربا لان هذا يأخذ ما قيمته مئة وهذا يأخذ ما قيمته مئتين - [00:54:55](#)

اما اذا كانت متساوية ولكن يصبح التفاوت في النوعية فقط النوع يعني هذا يمكن وهذا كذا يمكن تكون القيمة واحدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [00:55:49](#)

امرأة مطلقة مرتين ولها اولاد ورفض ولها ان تتزوج حتى لا تكون حضانة الابناء لابائهم فهل يجوز لها الزواج دون موافقة الاهل؟ ام لا علما بان عمرها يتجاوز انه واحد واربعين سنة - [00:56:20](#)

التي سمعتم من قبل ترفع قضيتها للقضاء ويحلها القاضي بعد التحقيق اما ان تتصرف مستقلة لا من قبل وليه ولا من قبل المحكمة فهذا لا لا يكون لا يمكن ان تزوج نفسها - [00:56:55](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من يعمل في الوساطة العقارية ورأى اعلان على منزل للبيع علما ان الاعلان لمكتب عقاري فذهب يبحث عن ما لك المنزل - [00:57:30](#)

ليأتي له بزبون بشكل مباشر علما انه ما علم ان المنزل للبيع ان اه من خلال اللوحة التي وضعها المكتب فهل يكون بذلك بخس حق صاحب الاعلان نعم من هذا - [00:57:54](#)

هو الذي وكله المالك المالك وكل صاحب المكتب ان يسوق وان يعرض بيته او عقاره فليس لاحد ان يتدخل ويقوم بدور السمسار هذا فيه عدوان عدوان على صاحب المكتب واللائق بصاحب العقار - [00:58:21](#)

الا الا يقبل من هذا الذي يا انسة استغل الاعلان ويتدخل في شأن صاحب المكتب لعل صاحب المكتب قام بعرض واعلان وشرح لزبائن اخرين هذا يضيع عليه جهده ويضيع عليه - [00:59:07](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة جمع شخص جمع بين زوجتين الاولى ابنة عمته والثانية ابنة عمه المطلقة لكن بعد الزواج قاطعته عمته ام الاولى وبناتها وارسلوا اليهم رسائل السب والدعاء عليهم - [00:59:35](#)

واتهموا الثانية وابيها لانها بانهم سبب لقطيعة الرحم فهل هذا صحيح للرجل ان يجمع بين بنتي عمه اتزوج بنت عمه محمد اتزوج بنت عمه مثلا او بنت عمته او او بنت عمه - [01:00:23](#)

هذا جائز لكن لو لم يفعل كان اولى لانه معروف ان الناس يعني نفس الزواج يعتبرونه وان كان حلال وان كان حلال يعتبرونه يعني مضارة فالرجل الحكيم يراعي الظروف ويراعي - [01:00:53](#)

يعني زوجته الاولى بوسائل تضمن استقرار الحياة ودوام العشرة وهؤلاء الذين يرسلون رسائل يسبون ويسبون لا معتدون نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابو الشبكة ما الحكم الشرعي في دفع رسوم الاشتراك - [01:01:17](#)

القنوات الرياضية مع العلم انها لا تلهيني عن الصلاة هذا انفاق للمال بالباطل من فرك المال بما لا خير فيه ولا الانفاق للمال بالهوى الذي يقضي على عمر الانسان ووقتي - [01:02:01](#)

حياتي سبحان الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من مات بالصم يعتبر شهيدا اذا كان قد سمه اجنبي خدع هو واكله السم او دس السم في طعام له قدمه فهو مظلوم ومن قتل مظلوما فهو شهيد - [01:02:38](#)

اما ان يأكل سما هو متعمد لا يقاتل لنفسه ليس بجهد هذا والعياذ بالله مستوجب لعذاب الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز النداء على الضالة في المساجد - [01:03:23](#)

لا لا يجوز انشاد الظالم في المسجد عند باب المسجد برا يشهد الضالة عند باب المسجد خارج المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لما كنت مراهقا كان ابي يضربني - [01:03:57](#)

وكنت امد يدي عليه ليس للضرب بل للدفاع عن النفس او تحريكه من امامي ولا اعلم هل قد مدت يدي عليه ام لا وانا الان بعمر ثلاثة وعشرين وقد كبرت - [01:04:35](#)

وندمت اه فما اه النصيحة حيال ذلك. استغفر الله مستسمح اباك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عزف كثير من الشباب والفتيات عن الزواج ولم يكن من او لوياتهم - [01:05:03](#)

في حياتهم تكوين اسرة مستقيمة صالحة في المجتمع الاسلامي فهل من نصيحة هذا غلط هذا غلط لمقصود الاسلام ومقصود الشريعة كيف والرسول عليه الصلاة والسلام اوصى بذلك يا معشر الشباب من استطاع منكم - [01:05:43](#)

الباء فليتزوج. فهذه نصيحة للرجال والنساء من تهيات له من كان عنده الرغبة في النكاح وعنده القدرة على حقيقي فانه ينبغي له ان يبادر فان ذلك من الدين ومن اسباب استقامة حاله وحياته في امر دينه ودينه - [01:06:09](#)

اما العزوف عن الزواج والاعراض عن الزواج فانه مخالف ان مقصود الشريعة فمن مقاصد الشريعة بناء الاسرة المسلمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لما بدأت صيام الشهرين المتتابعين - [01:06:39](#)

واكملتها وكان لدي اربعناشر يوم ساقضي بها الايام التي حظت فيها نعم والمشكلة ان الايام التي ساقضي فيها سيأتيني الحيض مرة اخرى فتقطع علي التتابع ولا اعلم هل ساقضيها ام ساكتفي بقضاء الايام - [01:07:14](#)

التي آآ حكمي التي ساكمل بها ستين يوما الحيض لا يقطع التتابع من من عليها صيام شهرين متتابعين حيضها لا يقطع التتابع غاية الامر انها تقضيها فقط وتكمل مثلا صامت - [01:07:44](#)

ثم حاضت سبعة ايام يقول تواصل بعد الحيرة تواصل حتى تتم ستين يوما اما الحيض فلا يقطع التتابع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امي اذا سقط احد الاطفال وتأثر - [01:08:13](#)

وخاصة وقت الصفرة تأخذ ماء باردا وترش المكان الذي سقط فيه هذا الطفل وايضا تنثر الطحين كل مكان اعتقادا منها انها اذا لم تفعل هذا يضره الجن الصحة لا هذي خرافة لا اعظم لها - [01:08:39](#)

تقول له بسم الله تقول له اعيدك بكلمات الله نقول بسم الله بسم الله عليك تذكر الله وتسمي واسم الله وذكر الله يطرد الشيطان بسم الله بسم الله عليك اعيدك بكلمات الله التامة - [01:09:08](#)

وما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قطع تكبيرة الاحرام بسبب نسيان اقامة الصلاة ما حكم قطع تكبيرة الاحرام؟ ايه. بسبب نسيان اقامة الصلاة - [01:09:33](#)

السؤال غير واضح ايش معنى سبب نسيان اقامته اه يعني من كبر ثم تذكر انه لن يقيم لا يعيد التكبير ولا يقطع التكبير لا اقامة الصلاة ليست واجبة ما هي بشرط - [01:10:28](#)

يعني من كبر ثم تذكر انه لم يقيم ماذا ينقطع الصلاة من اجل ان يقيم من يستمر على تكبيره الفاتحة وما بعدها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:10:53](#)

ما حكم التسويق في رحلة لرحلات طيران تقدم طائراتها لركابها الخمر لا ينبغي ان اه الحج عندهم ينبغي يعني مقاطعته لكن لو حجز في طاعته فلا يظهره ولا تزر وازرة تؤجر - [01:11:19](#)

اجرهم عليهم الشارب ومن يقدم الخمر لكن من باب اضعاف الباطل واهله نقول لا تعجز عنه لا تحجز بعض الطائرات التي يقدم فيها

الخمر للركاب نعم اه هذا كانه يسوي - [01:11:58](#)

الشركة هذي دعايات يجلب لها زبائن لا لا يجوز ان ان يكون سمسارا لها لا يجوز ان يكون سمسارا لهذه الطائرة بل ينبغي ان ينفر عنه وجد من يريد الحج عندهم يصرفه عنهم الى - [01:12:24](#)

خطوط اخرى خير منها نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة زوجي مصاب بيمسي عاشق اعوذ بالله. من الجن ولا يستطيع التحصين والقراءة. وينفر مني منامه حتى انه يسكن خارج منزله - [01:12:48](#)

ولا يسمح لاحد بمعرفة مكانه ارجو افادتي في الامر وكيف استطيع مساعدته الله المستعان الا اذا كان هناك بعض الراقين المتمرسين الجيدين الذين يعني يعرفون بارتزاع الجن ومعالجتهم فالاستعانة بهم طيبة - [01:13:24](#)

اما انت فلا تستطيعين شيئا مادام ما ذكرتي لا تستطيعين ان تفعلي شيئا معه ما في الا يعني البحث عن شخص مجرب ومعروف بالاستقامة ومعروف يعني بالمقدرة على معالجة مثل هؤلاء - [01:14:04](#)

نسأل الله ان يهلك عدوه الشيطان او الشيطان عدو نسأل الله ان يهلك عدو هذا العدو وان يبطل كيده وان يكتب العافية لعبده المسلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في قوله تعالى في سورة المؤمنون - [01:14:35](#)

الذين يرثون الفردوس فيها خالدون هل المقصود في هذه الاية الفردوس الاعلى من الجنة نعم هي الفردوس هي الفردوس نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة دائما اجاهد نفسي - [01:15:09](#)

في احسان في تحسين علاقة مع ربي وانا متذبذبة وبدأ اليأس يتسلسل لقلبي من امر الاستقامة. فكيف احصي ظني بربي وازيد يقيني. واستقيم على صراطه المستقيم. عليك بالدعاء والبعد عن الاسباب التي تشوش - [01:15:43](#)

يعني عليك يعني من من هذه الوسائل الملهية التي تدخل على قلب الانسان افكار ويتذكر بها اشياء تشعر باله الامرين الدعاء والتوجه الى الله اللهم اصلح قلبي اللهم ثبتني اللهم اصرف عني كيد الشيطان واتركي كذلك الوسائل - [01:16:12](#)

من مشاهدة يعني المقاطع او المواقع التي فيها يعني تثبت تسبب مشاهدة الوقوع في بعض المآثم او تجر عليك بعض الشبهات او ببعض الشهوات قاطعها والله يصرف عينه عن عبده - [01:16:48](#)

يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا صلحت نيته وصدق في عزمته اعانه الله ووفقه وعصمه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا متزوج وعندي ثلاثة ابناء ومستأجر لمنزل - [01:17:18](#)

ولان الزوجة لم تتقبل الوضع مما ادى الى خلافات دائمة عمدت الى هجر فراش الزوجية فكيف اتعامل معها بلا عظها كلها اتق الله يا فلانة هذا حقي واجب عليك اتق الله يا مسلمة - [01:17:52](#)

اتق الله فانه يجب عليها ان تستجيب لفراشه يجب عليها واذا امتنعت من غير عذر فهي ائمة وعاصية وادعوا الله ان يصلح قل اللهم اصلح اهلي. ادع ربك الله هو المصرف - [01:18:24](#)

لقلوب العباد وهو الذي يؤلف بين القلوب قل اللهم اصلح اهلي اللهم اصلح زوجتي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل اداء العمرة يبطل السحر ما نعلم ما نعلم - [01:18:54](#)

الدعاء الدعاء يا رب ان الله يبطل ما ابتليت به من سحر وغيره احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا عمري اربععشر سنة ورأيت اخي وله من العمر ثلاثة وعشرين سنة - [01:19:21](#)

نشاهد آ الافلام الاباحية ويكلم بنتا فكيف تعامل مع هل اخبر والدي ام الاستر عليه او كيف افعل كله حرام عليك يا اخي كله حرام يا اخي وانت رجال متعلم - [01:19:54](#)

وتعرف ان مثل هذا حرام اتق الله يا يا اخي جزاك الله خيرا عفاك وعافاك مما من هذا الشر وهذه الفتنة نصيحة نصيحة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:20:22](#)

اه ما كيفية الصلاة جمعا وقصرا هل اه من بداية وقت الفرض الاول ام الاخر الجمع نوعا جمع تقديم وجمع تأخير فاذا جمعت جمع تقديم تصلي مثلا الظهر ثم تصلي بعدها العصر - [01:21:02](#)

في وقت الظهر يعني والجمع له اسباب وكذلك المغرب والجمع له اسباب السفر والمرض والمطر يعني وجد السبب سبب الجمع فانك تجمع جمع تقديم او جمع تأخير نعم احسن الله اليكم - [01:21:34](#)

يقول السائل عبر الشبكة كنت ادعو اه بدعاء يا رب لا تحوجني لاحد غيرك والان انا اعاني من الوحدة منذ سنوات فكيف ادعو الله في ان يغير من حالي اللهم غير - [01:22:14](#)

الى خير اللهم غير حالي الى خير الى سعادة الى انس اذا طاعة طيب الحال الى ما تحب ادعو الله بمثل هذه الكلمات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:22:47](#)

في مسألة الجمع هل يلزم ان اه يجد به المسير ام فقط السفر القصر واذا كنت سائرا فيجوز لك الجمع. اما اذا كنت نازلا فلا تجمع. اذا كنت نازلا ستقيم يوم يومين - [01:23:22](#)

فلا تشبع لك ان تقصر واذا كنت عذمت على الإقامة في هذه المحطة او في هذا البلد اكثر من اربعة ايام فاتموا الصلاة. من اول من اول وقت ما زلت تعلم انك لن تفارق هذا المكان ولن ترحل الا بعد اربعة ايام - [01:23:58](#)

فاتم الصلاة اخيرا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امام نسي الوضوء وتذكر وقت الصلاة ولم يجد من يخلفه لان المأمومين عوام لن يتقدم منهم احد فماذا يفعل الحمد لله - [01:24:23](#)

يقول انتظروا فان ذهب وتوضأ وهم باقون على حياتهم كبروا واتموا الصلاة مستأنف بالنسبة له يستأنف من اول الصلاة ثم هو اذا قام وقد اتموا صلاتهم فانهم ينتظرونه حتى يسلم او يسلموا - [01:25:04](#)

اما ان يسلموا لانه قد تمت صلاتهم او ينتظرونه وهو اولى متى يتم صلاته ثم يسلم ويسلم بهم وفق الله الجميع - [01:25:47](#)